إسهامات اللّغويّين الجزائريّين في صناعة المعاجم المتخصّصة
– قراءة في نماذج –

د . وهيبة وهيب
المركز الجامعيّ مغنيّة

تمهيد:

إنّ النـــّاظر في الواقع الّذي هو عليه البحث اللّغوي في الجزائر، سرعان ما يخلُص إلى أنّ هذا البحث آخذٌ في الانتشار، ولا أدلّ على ذلك ممّا يلاحظه من اهتمامٍ متزايدٍ بالظّاهرة اللّغويّة، يتمثّل فيما يُوضع من مصنّفاتٍ وكتب ودراساتٍ غايتها استكناه أسرار اللّغة العربيّة في مختلف مستوياتها.

فقد درجت لغتنا الجميلة مع أسلافنا منذ قديم الزّمن، وسايرتهم في حضارتهم، وجرت معهم في ذلك شوطاً بعيداً اتّسعت فيه ونمت بدرجاتٍ متفاوتةٍ نحو التّصاعد، لضرورةٍ أملاها الفتح الإسلاميّ؛ فمنذ أن عرّبها الإسلام، أنجبت الجزائر عبر تاريخها العربي روّاداً في مجالاتٍ علميّةٍ شتّى، أشهرها علوم العربيّة والدّين، ونذكر من أعلامها اللّغويّين محمّد بن يوسف بن عيسى بن صالح أطفيش (ت 1914م) صاحب بيان البيان في علم البيان وإيضاح الدّليل إلى علم الخليل،[1] وأحمد بن محمّد شهاب الدّين أبو العبّاس الخلوف (ت 1494) صاحب "تحرير الميزان لتصحيـــح الأوزان" و"مواهب البديـــع"،[2] وأبـــوا إسحـــاق الزّواوي القسنطيـــني (ت 1453م) صاحب "تحفة المشتاق في شرح مختصر خليل بن اسحاق"[3] ، وعبد الله التّميمي القلعي (ت1274)، صاحب "الموضّح في علم النّحو"[4].

وتقف الجزائر اليوم أمام حضارةٍ ذات ألوان شتّى؛ إذ اتّصل أسلافنا بتلك الحضارة والعربيّة في وجدانهم وعقولهم، فاستوعبت العربيّة حينئـــذ العلوم والفنون، فكان لا بدّ علينا أن نبعث ثروتنا اللّغويّة بعثاً جديداً تستفيد به في تنميتها لمواجهة هذه الحضارة، ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين، وعندما أقول اللّغة، فإنّ ذلك يتضمّن بالضّرورة الدّين والعقل، والعلم والثّقافة، فاللّغة هي مفتاح هذا كلّه، والمدخل الفريد له، والمعاجم العربيّة هي أداةٌ من أدوات هذه المواجهة.

فلقد كان لأبناء الجزائر - منذ القديم- مساهمةٌ فاعلةٌ في مجال الصّناعة المعجميّة، وإن قلّ إنتاجهم فيه إذا ما قورن بمساهماتهم الأخرى في علوم اللّغة، كالنّحو والصّرف والعروض والبلاغة، ومن هنا سأحاول في هذا المقال تسليط الضّوء على آثار الجزائريّين المعجميّة، معترفةً بعدم الإلمام بهذا الموضوع، لصعوبة الوصول إلى كلّ مصادره.

أوّلاً- ضبط المفاهيم:

ولكي أكشف عن قيمة هذا التّراث المعجميّ، أبدأ بالتّعريف بعلم المعاجم وفنّ صناعة المعاجم، كما جاء في كتابات علماء اللّغة؛ حتى يتمكّن القارئ من ملاحظة إسهامات الجزائريّين في التّنظير المعجميّ وصناعة المعاجم، لاسيّما المعاجم المتخصّصة .

أ- علم المعاجم والصّناعة المعجميّة:

علم المعاجم فرعٌ من فروع علم اللّغة المعاصر، يهتمّ بدراسة المفردات وتحليلها، وتحديد معناها ودلالتها المعجميّة، ثمّ تصنيف هذه المفردات استعداداً لعمل المعجم، وينقسم هذا العلم إلى فرعين أساسيين هما:

- علم المعاجم النّظريّ lexicology ، وهو يهتمّ بدراسة المفردات في لغةٍ معيّنةٍ من حيث المبنى؛ أي طرق الاشتقاق والصّيغ ودلالة الصّيغ من حيث وظائفها الصّرفيّة والنّحويّة، والعبارات الاصطلاحيّة وطرق تركيبها، ومن حيث المعنى؛ أي العلاقات الدّلاليّة بين الكلمات من ترادفٍ وتعدّد المعنى، وغير ذلك[5].

- والفرع الثّاني يتمثّل في صناعة المعاجم lexicography أو علم المعاجم التّطبيقيّ، وهو يقوم بعدّة عمليّاتٍ تمهيداً لإخراج المعجم ونشره، تتمثّل في: جمع المفردات أو الوحدات المعجميّة، واختيار المداخل وترتيبها وفق نظامٍ معيّنٍ، وكتابة الشّروح، وترتيب المشتقّات تحت كلّ مدخلٍ، ثم نشر النّتائج في صورة معجـــمٍ أو قاموسٍ[6].

وبناءً على ذلك يُعرّف المعجم بأنّه الكتاب الّذي يحتوي على كلماتٍ مرتّبةٍ ترتيباً معيّناً، مصحوبة بمعلوماتٍ عن بنيتها وطرق نطقها، ووظائفها وتأصيلها، واشتقاقها، واستعمالاتها ، ومعانيها[7].

ويقسّم علماء المعاجم واللّغة هذه المعاجم إلى أنواع كثيرةٍ، من أشهرها: المعجم الأحاديّ اللّغة، والمعجم الثّنائيّ اللّغة، والمعاجم الوصفيّة، والمعاجم التّاريخيّة، والمعاجم المتخصّصة وغير ذلك. ومن هنا يختلف مفهوم المعجم وتعريفه باختلاف نوعه ومنظور الدّارسين إليه.

ب- المعاجم المتخصّصة:

وبما أنّ موضوع المقال يقتصر على إسهامات اللّغويّين الجزائريّين في صناعة المعاجم المتخصّصة، لا بدّ من تقديم تعريفٍ موجزٍ لهذا النّوع من المعاجم، الّذي ظهر عند أسلافنا، وأخذ في التّطوّر تدريجيًّا حتّى أضحى مزاحمـــاً لأنواع المعاجم الأخرى في عصرنا هذا .

يصنّف المعجميّون المعاجم بحسب العموم والخصوص إلى صنفين هما: المعاجم العامّة والمعاجم المختصّة؛ إذ تتناول المعاجم العامّة ألفاظ اللّغة العامّة المشتركة، فلا يقتصر محتواها على علمٍ بعينه أو فنٍّ بذاته، [8] وترتيبها وفق ترتيبٍ معيّنٍ، وهو أكثر الصّنفين عدداً، وأوسعها انتشاراً.

ويقابلها في التّصنيف المعاجم المختصّة، وهي التي تجمع ألفاظ علمٍ معيّنٍ ومصطلحاته أو فنٍّ ما، ثمّ تشرح كلّ لفظٍ أو مصطلحٍ حسب استعمال أهله والمختصّين به، فهناك معاجمٌ للزّراعة وأخرى للطّبّ، وثالثةٌ للموسيقى، ورابعةٌ لعلم النّفس، وهكذا، [9].

وهذا الصّنف من المعاجم ليس بالقليل أو النّادر في العربيّة، لكنّه أقلّ شهرةً من الصّنف الأوّل؛ إذ لم تكن في القديم مشهورةً إلاّ بين جمهورٍ ضيّقٍ هو جمهور العلماء والمتخصّصين في العلوم أو الفنون التي أُلّفت في مصطلحاتها[10].

ومن بين الكتب التي يضمّها كثيرٌ من الباحثين ضمن المعاجم العربيّة المختصّة ما يأتي:

- كتاب النّبات: لأبي حنيفة الدّينوري (ت 282 هـــ).
- الزّاهر في غرائب ألفاظ الإمام الشّافعي للأزهري (ت 370 هـــ).
- الحدود في النّحو للرّمّاني (ت 384 هـــ).
- مفاتيح العلوم، للخوارزمي (ت 38 هـــ).
- التّعريفات ، للشّريف الجرجاني (ت816هـــ)
- الكلّيّات لأبي البقاء الكفوي (ت 1094 هـــ).
- كشّاف اصطلاحات الفنون، للتّهانوي (بعد 1158 هـــ) .
- التّذكرة لداود الأنطاكي (ت1600م).

- حياة الحيوان، للدّميري (ت 1405 م)[11].

ومن المعاجم المتخصّصة الحديثة :

- معجم الألفاظ الزّراعيّة لمصطفى الشّهابي.
- المعجم الأدبي لجبّور عبد النّور.
- معجم المصطحات الأدبيّة لإبراهيم فتحي.
- المعجم المفصّل في اللّغة والأدب لإميل يعقوب وغيرها11.

وتهدف المعاجم المختصّة إلى مساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حقلٍ من حقول المعرفة ومصطلحاته[12].

وتختلف أحجام هذه المعاجم بحسب الهدف، فبعضها كبيرٌ شاملٌ لجميع مصطلحات الفرع، وبعضها وسيطٌ انتقائيٌّ، وبعضها أساسيٌّ يحوي المصطلحات الأساسية في ذلك الفرع من العلم، وهناك معاجمٌ مختصّة أحاديّة اللّغة، وبعضها ثنائيّ اللّغة[13].

وما يمكن قوله بعد هذه المفاهيم حول المعاجم المختصّة، إنّ الصّناعة القاموسيّة ذات تاريخٍ تليدٍ في الحضارة العربيّة، ويمثّل هذا النّوع من المعاجم أفقاً جديداً يضاف إلى المعجميّة العربيّة في مختلف أقطارها، والجزائر إحدى الأقطار العربيّة اهتمّ علماؤها اللّغويّون بهذا النّوع وأبدعوا فيه، ولا أدلّ على ذلك من العدد المعتبر من المعاجم المختصّة، التي تصنّف في المكتبات الجزائريّة، من إنتاج أبنائها في مختلف فروع المعرفة.

ثانياً- إسهامات اللّغويّين الجزائريّين في صناعة المعاجم المتخصّصة:

وقبل أن نقف على بعض المعاجم المتخصّصة، تجدر الإشارة إلى جهود الجزائريّين في مجال المعجميّة عامّة إن قديماً أو حديثاً.

فمن اللّغويّين الجزائريّين الّذين ألّفوا في المعاجم : يحي بن عبد المعطي بن عبد النّور الزواوي (ت 1231م) أحد أئمّة عصره في النّحو والأدب، له مؤلّف في المعاجم بعنوان: نظم ألفاظ الجمهرة " لابن دريد في اللّغة، وله مؤلّفٌ آخر بعنوان: "نظم كتاب الصّحاح" للجوهري، لم يكمله[14].

وممّن ألّف في المعاجم أيضا عبد الرّحمان بن محمّد بن مخلوف الثّعالبي (ت 875 هـــ)، من كبار المفسّرين وأعيان الجزائر وعلمائها، ألّف كتابه المشهور: "الجواهر الحسان في تفسير القرآن" في أربعة أجزاء مذيّلا بمعجمٍ لغويٍّ لشرح غريبه،[15] فملحقه هذا هو محاولةٌ واهتمامٌ بماله علاقةٌ بعلم المعاجم، وإن كان الهدف منه فقط هو المساعدة على بلوغ المقصود من الشّرح المتمثّل في إدراك المراد من كلام الله تعالى هداية للسّالكين، فهي محاولةٌ في علم المعاجم، وإن لم تصل إلى مستوى العين والجمهرة وغيرها، إلا أنّها تدخل في هذا الإطار، وقد رتّب شرحه للغريب على حروف المعجم، وألفاظه المنتقاة لها علاقةٌ بكلام العرب ممّا ورد في كتب الحديث النّبويّ الشّريف، والتي يصعب إدراكها من طرف الطّلبة والدّارسين[16]. كمّا ألّف أحمد بن قاسم البوني معجماً أسماه: "أنس النّفوس بفوائد القاموس".

ومن اللّغويّين المحدثين: الجيلالي حلّام، الّذي أهدى المكتبات العربيّة العديد من المؤلّفات في علم المعاجم منها: المعجميّة العربيّة قراءة في التّأسيس النّظريّ، ومؤلّف آخر بعنوان: تقنيات التّعريف بالمعاجم العربيّة المعاصرة، كما شارك في تنقيح المعجم العربيّ الأساسيّ للمنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم[17].

فقد امتلك الجيلالي حلّام رؤيةً علميّةً ثاقبةً في البحث المعجميّ، شهد له بها العديد من الباحثين على مستوى الوطن العربي، فهو يضع التّراث منطلقاً وأساساً لمشروعه العلميّ والفكريّ، ويتّخذ من الصّناعة المعجميّة الحديثة، والدّرس اللّسانيّ المعاصر- بأبعاده الحضاريّة والتّقنيّة والتّواصليّة- مرتكزاً لبعث التّراث[18].

وحتى لا أطيل الحديث ههنا عن الجهود المعجميّة عامّة، ذلك أنّ الموضوع يتمثّل في رصد بعض المعاجم المتخصّصة، وتبيان دور اللّغويّين الجزائريّين في هذا النّوع من المعاجم، سأكتفي بما ذكرت من أعلام على سبيل التّمثيل لا الحصر، لأنتقل وأحطّ الرّحال عند بعض الجزائريّين الّذين كان لهم إسهامٌ في الصّناعة المعجميّة المتخصّصة.

فمن اللّغويّين الجزائريّين المحدثين الّذين ألّفوا في هذا النّوع، موسى الأحمدي نويوات، له معجمٌ متخصّص في النّحو العربيّ بعنوان: "معجم الأفعال المتعدّية بحرف"، وهو يذكر الهدف من تأليفه في مقدّمة معجمه بقوله: "لمّا كانت الأفعال المتعدّية بالحرف لا ضابط يضبطها، ولا قاعدة تحدّد الحرف الّذي يتعدّى به كلّ منها، وكان الكشف عنها يستلزم العودة إلى أكثر من معجمٍ من معاجم اللّغة، وكان الغوص في خضمّ زاخر من الحالات والأوجه يتطلّب مراجعة كلّ مادّةٍ وما تفرّع عنها: رأيت أن أجمع بعض الأفعال المتعدّية بحروف الجرّ المختلفة، وأبيّن اختلاف الحروف لاختلاف معنى الفعل الواحد، كرغب فيه ورغب عنه، وصبر عليه وصبر عنه إلى غير ذلك[19].

ولقد اقتصر نويوات على ما هو شائعٌ في الاستعمال، وما ينبغي للباحث والطّالب معرفته من تلك الأفعال المتعدّية مرّة بنفسها، ومرّة أخرى بالحرف، ولم ينقل تلك المفردات مبتورةً من السّياق، بل أثبتها مصوغةً في جملٍ مُفَسّرِ معناها، ممثّلة بما تتعدّى به كلّ مادّةٍ منها، كما جاءت في مظانّها من المعاجم، وكانت مصادر معجمه من معاجم موثوقٍ بصحّتها، مثل مختار الصّحاح للرّازي، وأساس البلاغة للزّمخشري، والمصباح المنير للفيومي، وتهذيب الصّحاح للزنجاني، ومعجم متن اللّغة لأحمد رضا، وغيرها[20].

أمّا شواهده فكانت في معظمها من القرآن الكريم، والحديث النّبويّ الشّريف، وكذلك الشّعر العربيّ لشعراء فحول، أمثال النّابغة الذّبياني، ولبيد بن أبي ربيعة، والأعشى، وزهير بن أبي سلمى، وامرؤ القيس، وغيرهم ممّا يُعتدّ بشعرهم.

ومن الملاحظات التي استطعت تسجيلها حول هذا المعجم بعد الاطّلاع والنّظر الدّقيق ما يلي:

1. إيراد الألفاظ في عباراتٍ.
2. الإشارة إلى المعنى الأصليّ، مثلاً: أصل الإنذار الإعلام مع التّخويف.
3. التّرتيب بحسب حروف المادّة الأصول وحدها.
4. ضبط الأبيات الشّعريّة.
5. الاختصار، وتجلّى في حذف غير اللّغويّات من المعجم مثل: الأعلام والبقاع، وتقليل الشّواهد والتّفاسير الكثيرة التي تساق للّفظ الواحد.
6. مراعاة الضّبط بالتّصريح بحركات الألفاظ.

الإشارة إلى معنى الحديث النبويّ أو المثل على هامش الصّفحة من مصدره الأصليّ مثل: مجمع الأمثال للميداني، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري، والنّهاية لابن الأثير، وغيرها.

ولتوضيح ما ذكرته من ملاحظاتٍ، اخترتُ هذه المادّة من معجمه: وَهَبَ: وَهَبَ يَهَبُ هِبَةً ووَهْبًا ووَهبا ووَهْبَة له: أعطاه بلا أعواضٍ ولا أغراضٍ، فهو واهبٌ ووهّاب ووَهُوبٌ للمبالغة، وأوهب له طعاماً وشراباً: أعدّ له، وأوهب له الشّيءُ: دام له وَوَهَبَ الشّيءَ هبةً ومَوْهِبًا فاقبه منه، وفي الحديث: (آليتُ أن لا أتّهبَ إلاّ من قُرَشِيٍّ أو أنصاريّ أو

ثَقفِيٍّ)، ووهَبَ الله لك العافية، واللّهم هَبْ لي ذنوبي، وتواهبوا فيما بينهم: وكُثرثِ المواهبُ في الأرض؛ أي ماء السّماء والقلات التي يجتمع فيها، والواحدة: مَوْهَبَةٌ بالفتح فرَّقوا بين هذه الهبة وبين سائر الهباتِ ففتحوا فيها وكسروا في غيرها[21].

ومن المعاجم المتخصّصة في النّحو أيضاً: "قاموس القواعد والإعراب" لمحمّد بوزواوي، وهو معجمٌ صغير الحجم ميسّرٌ في قواعد اللّغة، لم يكن هدفه الإحاطة بشوارد النّحو ودقائق القواعد، وإنّما غرضه من هذا العمل جمع نبذةٍ من القواعد لا يستغني عنها دارس النّحو العربيّ، وطريقته بسيطةٌ وواضحةٌ مع ضرب الأمثلة السّهلة المأخوذة من واقع القارئ[22]. ولهذا المؤلِّف الجزائريّ أيضاً معجمٌ آخر بعنوان: قاموس الأخطاء اللّغويّة الشّائعة.

كما ألّف الجزائريّون معاجم مختصةً في المصطلحات، ومن هؤلاء: رشيد بن مالك صاحب " قاموس مصطلحات التّحليل السّيمائي للنّصوص"، وهو معجمٌ ثلاثيّ اللّغة: عربي، إنجليزي، فرنسي، ويأتي هذا المعجم كثمرةٍ لممارسةٍ متخصّصة بالمعنى الدّقيق للكلمة، دامت حوالي عشريتين من الزّمن (الثّمانينات والتّسعينات) وهي ممارسةٌ زاوجت بين النّظريّة والتّطبيق؛ إذ يعدّ الأستاذ رشيد بن مالك من الباحثين القلائل في الوطن العربي بصفة عامّة، والجزائر بصفة خاصّة، الّذين أوقفوا جهدهم العلميّ وعنايتهم على الأبحاث السّميائيّة ذات التّوجّه الشّكلاني، والتي اهتمّت بصفةٍ خاصّةٍ بشكل المعنى حسب مدرسة باريس (السّميائيّة- اللّسانيّة) التي أسّسها كل من غريماس وجوزيف كورتيس، ويمثّل المعجم المُعقلن لنظريّة الكلام ذلك الرّصيد الاصطلاحي الهام الّذي جاء كثمرةٍ لعملهما، وقد استند رشيد بن مالك عليه، مع مراعاته لاحتياجات الدّراسات العربيّة وواقعها في هذا المجال[23].

ويندرج هذا العمل في الخطّة التي وضعتها جمعيّة "رابطة السّميائيّين الجزائريّين"، التي تأسّست بجامعة سطيف في شهر ماي 1998م، وكان الأستاذ رشيد بن مالك من بين مؤسّسيها النّشيطين، وهو عضوٌ بارزٌ في مكتبها[24].

وعن هدف تأليف هذا المعجم يقول رشيد بن مالك: "حاولت في البداية معاينة الوضع المصطلحي في المعاجم والدّراسات السّيميائيّة العربيّة المتخصّصة، فلاحظت قلّة البحوث ذات التّوجّه الغريماسي، إضافة إلى اضطرابٍ كبيرٍ في المصطلحيّة المعتمدة، وفوضى في ترجمة النّصوص مع اختلاف بعض الباحثين العرب"[25].

فلقد حاول رشيد بن مالك في معجمه تجاوز التّعقيدات اللّغويّة والمفهوميّة بالرّجوع إلى المعاجم اللّسانيّة والنّصوص السّيميائيّة، فترجم نسبةً كبيرةً من المصطلحات، وعمد إلى وضع المصطلح باللّغة الفرنسيّة والإنجليزيّة والعربيّة، ومن أمثلة المصطلحات الواردة في هذا المعجم: المربّع السّيميائيّ - ترسيسة سرديّة – أسطورة – تناص، هويّة- شكلانيّة- تبئير – خطاب – شعريّة- قطب سرديّ – برمجة زمنيّة، وغير ذلك من المصطلحات السّيميائيّة.

ومن المعاجم المتخصّصة في المصطلحات أيضاً: "معجم الفلسفة" لصاحبه: محمّد يعقوبي؛ إذ وُضع هذا المعجم للطّلبة والباحثين، يحتوي على جزأين أساسيين، يحتوي أوّلهما عدداً كبيراً من المصطلحات الفلسفيّة مرتّبة ترتيباً ألفبائيًّا واشتقاقيًّا، وكلّ مصطلح مشفوع بتعريفٍ مركّزٍ، أمّا الجزء الثّاني فهو عبارةٌ عن عددٍ من التّرجمات لفلاسفة يرى المؤلِّف أنّه لابدّ للطّالب من أن يلمّ بحياتهم وآثارهم[26].

كما ألّف عبد المالك مرتاض معجماً مختصًّا في المصطلحات الثّوريّة بعنوان: "المعجم الموسوعيّ للثّورة الجزائريّة (1954-1962م)، يضمّ هذا المعجم أهمّ مصطلحات الثّورة الجزائريّة، تمثّل تسعاً وستّين مادّةً، مرتبةً ترتيباً ألفبائيًّا، وأعقب كلّ مادّة مشروحةٍ بالمصادر التي استقى منها، إلاّ في حال انعدامها فيما يخصّ الموادّ التي دبجت على أساس ثقافتة العامّة ومعاصرته للأحداث الثّوريّة، ولتلافي تكرار كثيرٍ من المصطلحات المركّبة، فقد ارتأى أن يضع لها مختصراتٍ تدلّ عليها؛

حتّى لا تتضخّم المادّة فقط بتكرار هذه المركّبات المحتّم ذكرها، كما أفاد من تقنيات الإحالة في المنهجيّة الغربيّة الحديثة القائمة على مبدأ الاختصار الشّديد في الإحالة على الوثائق والمؤلّفات، وأغلب هذه المختصرات مرتبة ترتيباً أبجديًّا[27].

ونجد للمؤلّف نفسه معجماً مختصًّا في الأعلام بعنوان: "معجم الشّعراء الجزائريّين في القرن العشرين"؛ إذ يمثّل هذا المعجم مصدراً مهمًّا للطّلبة والباحثين، أورد فيه صاحبه شعراء الجزائر مرتّبين ترتيباً ألفبائيًّا مع ذكر نصوص شعريّةٍ موصولةٍ بأصحابها.

ويكون بذلك قد قدّم نبذةً عن حياة هؤلاء الشّعراء وبعض إبداعهم الشّعريّ، ويمكن أن يُستثمر كمدوّنة بحثٍ في الجامعات الجزائريّة.

خاتمة:

هذه بعض النّماذج التي سقتها في هذا المقال، لا تمثّل سوى جزءاً يسيراً ممّا قدّمه أبناء الجزائر اللّغويّون في هذا المضمار، وهي لا تقلّ أهمّيةً وطرافةً عن تلك التي قدّمها اللّغويّون في مختلف الأقطار العربيّة، وهنا لا يسعني إلّا أن أشيد بكثيرٍ من الفخر والاعتزاز بثمرات جهودهم في صناعة المعاجم المختصّة، التي واكبت بصدقٍ حركة التّطوّر الفكريّ الجزائريّ في جميع المجالات؛ إذ استجاب هذا النّوع من المعاجم للتّطوّر العلميّ والحضاريّ الّذي أخذت الجزائر بأسبابه بعد الفتح الإسلاميّ، ومن ثمّ تعدّدت المصطلحات وتنوّعت وتضخّمت، فأخذ هؤلاء الأعلام في تنظيم هذه المادّة المصطلحيّة في معاجم خاصةٍ، فتعدّدت هذه المعاجم بتعدّد التّخصّصات، فبعضها كان في قواعد اللّغة العربيّة، وكان بعضها الآخر في مصطلحات الأدب والفلسفة، وكان الآخر في الأعلام، وما إلى ذلك من مجالات المعرفة الإنسانيّة.

هوامش البحث

---

[1] معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، عادل نويهض، مؤسّسة نويهض الثّقافيّة للتّأليف والتّرجمة والنّشر، بيروت – لبنان- ط3- 1983م، ص 20.

[2] المصدر نفسه، ص 134.

[3] المصدر نفسه، ص 160.

[4] : المصدر نفسه، ص 267.

[5] ينظر: مقدّمة لدراسة التّراث المعجمي العربي، حلمي خليل، دار النّهضة العربيّة للطّباعة والنّشر، ط1، 1997م، ص 13.

[6] ينظر: المصدر نفسه، ص 14.

[7] ينظر: التّطوّرات المعجميّة والمعجمات اللّغويّة العامّة العربيّة الحديثة، صافية زفنكي، منشورات وزارة الثقافة، سورية، دمشق، 2007م. ص 45.

[8] ينظر: أسس الصّياغة المعجميّة في كشّاف اصطلاحات الفنون، محمّد القطيطي، دار جرير للنّشر والتّوزيع، عمّان الأردن، ط1- 2010، ص 63.

[9] ينظر: المعاجم اللّغويّة العربيّة بداءتها وتطوّرها، إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، د ط، دت، ص 18.

[10] ينظر: أسس الصّياغة المعجميّة ، محمّد القطيطي، ص 63.

[11] ينظر: المعاجم اللّغويّة العربيّة ، إميل يعقوب، ص 18، وينظر: أسس الصّياغة المعجميّة ، محمّد القطيطي، ص 76-77.

[12] ينظر: التّطوّرات المعجميّة ، صافية زفنكي، ص 85-86.

[13] علم اللّغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط3، 2004م، ص 49.

[14] معجم أعلام الجزائر، عادل نويهض، ص 167-168.

[15] المصدر نفسه، ص 90.

[16] ينظر: الجهود اللّغويّة في المغرب الأوسط من القرن السّادس إلى القرن التّاسع هجريين، مصطفاوي عمّار، أطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان، سنة 2006 – 2007م، ص 195-196.

[17] صناعة التّعريف في المعجم العربي لدى الجيلالي حلام، مختار درقاوي، مجلّة المعجميّة العربيّة قضايا وآفاق، الطّبعة الأولى2014، دار كنوز المعرفة العلميّة للنّشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، ص 377.

[18] ينظر: المصدر نفسه، ص 377.

[19] معجم الأفعال المتعدّية بحرف، موسى الأحمدي نويوات، دار البصائر للنّشر والتّوزيع، الجزائر د- ط، 2009 م، ص 5.

[20] ينظر: المصدر نفسه، ص 5-6.

[21] معجم الأفعال المتعدّية، ص 444.

[22] ينظر: قاموس القواعد والإعراب، محمّد بوزواوي، دار المدني، د ط، 2003، ص 1.

[23] قاموس مصطلحات التّحليل السّميائي للنّصوص، رشيد بن مالك، دار الحكمة، دط، 2000م، ص 7.

[24] المصدر نفسه، ص 8.

[25] المصدر نفسه، ص 11.

[26] البحث اللّغويّ في المغرب العربي، دليل بيبليوغرافي، محمّد يحياتن، ديوان المطبوعـــات الجامعيّـــة، 1993 م، ص 76.

[27] ينظر: المعجم الموسوعي لمصطلحات الثّورة الجزائريّة، 1954-1962م، عبد المالك مرتاض، دار الكتاب العربي الجزائر، دط، 2010، ص 10-13.